قد آجره البستا[illegible] الكائن في حارة البعصة الجوانية

هذا مولد
العارف
بربه
القدير ابى البركات
سيدى احمد
الدردير رضى
الله عنه
ونفعنا
به
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب الوجود الواسع الكرم
والجود المنزه عن الوالد والمولود الذى
بعث فينا نبيه وحبيبه محمدا صلى الله
عليه وسلم بالايات البينات والمعجزات
الباهرات فاظهر به دينه القوية وهدى
به الى الصراط المستقيم وخصه بالشفاعة
العظمى والمقام الاسنى واخذ على انبيائه
المواثيق والعهود لئن جائكم رسول
مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه

حتى

حَتَّى يُبَلِّغَ رِسَالَةَ الْمَلِكِ الْمَعْبُودِ فَلَمَّا
أَقَرُّوا بِذَلِكَ قَالَ اشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ
الشَّاهِدِينَ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ أَفْضَلُ خَلْقِ
اللَّهِ وَأَشْرَفُ رَسُولِ اللَّهِ مَنْ أَحَبَّهُ
أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ
قَالَ تَعَالَى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ وَقَالَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَالْمُصَلِّي
عَلَيَّ حَبِيبِي فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ حَبِيبًا
لِلْحَبِيبِ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْحَبِيبِ

ويكفى العاقل اللبيب والحاذق النجيب
فى بيان عظم هذا النبى الكريم وبيان
قدر الصلاة عليه والتسليم قول الله
العظيم ان الله وملائكته يصلون
على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما ولقد احسن صلوا
من قال فانت رسول الله اعظم كائن
وانت لكل الخلق بالحق مرسل
عليك مدار الخلق اذ انت قطبه
وانت منار الحق تعلو وتعدل
فؤادك بيت الله دار علومه

وباب

وَبَابٌ عَلَيْهِ مِنْهُ لِلْحَقِّ يُدْخَلُ
يَنَابِيعُ عِلْمِ اللهِ مِنْهُ تَفَجَّرَتْ
فَفِي كُلِّ حَيٍّ مِنْهُ لِلّهِ مَنْهَلُ
مَنَحْتَ بِفَيْضِ الْفَضْلِ كُلَّ مُفَضَّلٍ
فَكُلٌّ لَهُ فَضْلٌ بِهِ مِنْكَ يَفْضُلُ
نَظَمْتَ بِهِ نِثَارَ الْأَنْبِيَاءِ فَتَاجُهُمْ
لَدَيْكَ بِأَنْوَاعِ الْكَمَالِ مُكَلَّلُ
فَيَا مُدَّةَ الْإِمْدَادِ نُقْطَةُ خَطِّهِ
وَيَا ذِرْوَةَ الْإِطْلَاقِ إِذْ يَتَسَلْسَلُ
مُحَالٌ تَحَوُّلُ الْقَلْبِ عَنْكَ وَإِنَّنِي
وَحَقِّكَ لَا أَسْلُو وَلَا أَتَحَوَّلُ

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللّٰهِ مِنْهُ تَوَاصَلَتْ
صَلَاةُ اتِّصَالٍ عَنْكَ لَا تَتَنَصَّلُ

وَلَمَّا كَانَ أَفْضَلُ خَلْقِ اللّٰهِ كَانَ أَوَّلَ
خَلْقِ اللّٰهِ وَآخِرَ أَنْبِيَاءِ اللّٰهِ رَوَى
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِسَنَدِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللّٰهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ
شَيْءٍ خَلَقَهُ اللّٰهُ تَعَالَى قَبْلَ الْأَشْيَاءِ
قَالَ يَا جَابِرْ اَنَّ خَلَقَ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ نُورَ
نَبِيِّكَ مِنْ نُورِهِ فَجَعَلَ ذَلِكَ النُّورُ
يَدُورُ بِالْقُدْرَةِ حَيْثُ شَاءَ اللّٰهُ

ولم

وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَوْحٌ وَلَا قَلَمٌ
وَلَا جَنَّةٌ وَلَا نَارٌ وَلَا مَلَكٌ وَلَا سَمَاءٌ
وَلَا أَرْضٌ وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ وَلَا جِنٌّ
وَلَا إِنْسٌ فَلَمَّا أَرَادَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُقَ
الْخَلْقَ قَسَمَ ذَلِكَ النُّورَ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ
فَخَلَقَ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ الْقَلَمَ وَمِنَ
الثَّانِي اللَّوْحَ وَمِنَ الثَّالِثِ الْعَرْشَ
ثُمَّ قَسَمَ الرَّابِعَ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ فَخَلَقَ
مِنَ الْأَوَّلِ السَّمٰوَاتِ وَمِنَ الثَّانِي
الْأَرَاضِينَ وَمِنَ الثَّالِثِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ
ثُمَّ قَسَمَ الرَّابِعَ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ فَخَلَقَ مِنَ

الأوَّل نورُ أبصارِ المؤمنين ومن الثاني
نورُ قلوبِهم وهي المعرفةُ بالله
تعالى ومن الثالث نورُ انسهم وهو
التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول
الله وروي عن النبيّ صلى الله
عليه وسلم أنه قال كنتُ نورًا بين
يدي ربي قبل خلق آدم بأربعة عشرة
ألف عامٍ وعن أبي هريرة رضي
الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله
متى وجبت لك النبوة قال وآدم
بين الروح والجسد رواه الترمذي

وحسنه

وحسنه واختلفوا في اول المخلوقات بعد نور المحمدي والصحيح انه الماء ثم العرش ثم القلم ثم لما خلق الله آدم من طين ونفخ فيه الروح جعل ذلك النور في ظهره فكان يلمع في جبينه فيغلب على سائر نوره قال جعفر بن محمد مكثت الروح في رأس آدم مائة عام وفي صدره مائة عام وفي ساقيه وقدميه مائة عام ثم علمه الله تعالى اسماء جميع المخلوقات ثم امر الملائكة بالسجود

لَهُ سُجُودِ تَحِيَّةٍ وَتَعْظِيمٍ لَا سُجُودُ عِبَادَةٍ
فَسَجَدُوا اِلَّا اِبْلِيسَ فَاسْتَكْبَرَ وَاَبى
فَكَانَ اَوَّلُ مَنْ عَصَى اللّٰهَ وَاَوَّلُ
حَاسِدٍ لِمَنْ فَضَّلَهُ اللّٰهُ تَعَالَى فَطَرَدَهُ
اللّٰهُ تَعَالَى وَلَعَنَهُ وَاَهْبَطَهُ مِنَ الْجَنَّةِ
مَذْمُومًا مَخْذُولًا ثُمَّ خَلَقَ اللّٰهُ حَوَّاءَ
زَوْجَتَهُ مِنْ ضِلَعٍ مِنْ اَضْلَاعِهِ الْيُسْرَى
وَهُوَ نَائِمٌ وَلَمْ يَشْعُرْ بِذَلِكَ فَلَمَّا
اسْتَيْقَظَ وَرَاٰهَا سَكَنَ اِلَيْهَا وَمَدَّ يَدَهُ
اِلَيْهَا فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ مَهْ يَا آدَمُ قَالَ
وَلِمَ وَقَدْ خَلَقَهَا اللّٰهُ لِي فَقَالُوا حَتَّى تُؤَدِّي

مهرها

مَهْرَهَا قَالَ وَمَا مَهْرُهَا قَالُوا أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ لَمَّا رَامَ الْقُرْبَ
مِنْهَا طَلَبَتْ مِنْهُ الْمَهْرَ قَالَ يَا رَبِّ وَمَاذَا
أُعْطِيهَا فَقَالَ يَا آدَمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عِشْرِينَ مَرَّةً نَفَعَلَ وَأَبَاحَ
اللَّهُ لَهُمَا نَعِيمَ الْجَنَّةِ إِلَّا الشَّجَرَةَ الْحِنْطَةَ
فَنَهَاهُمَا عَنِ الْأَكْلِ مِنْهَا فَتَحَيَّلَ إِبْلِيسُ
حَتَّى دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَتَى إِلَيْهِمَا وَوَقَفَ
وَنَاحَ نِيَاحَةً أَحْزَنَتْهُمَا فَقَالَا لَهُ مَا
يُبْكِيكَ فَقَالَ أَبْكِي عَلَيْكُمَا تَمُوتَانِ

وتفقدان النعيم المقيم الا ادلكما على
شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا
من هذه الشجرة فانها شجرة الخلد
وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين
فلما غواهما واكلا منها وظنا ان احدا
لا يحلف بالله كاذبا قال الله تعالى الم
يكن فيما ابحت لكما من الجنة مندوحة
عن هذه الشجرة قالا بلى يا رب
وعزتك وجلالك ولكن ظننا ان
احدا لا يحلف بك كاذبا فاهبطهما
الى الارض قال وهب بن منبه لما

اهبط

اُهْبِطَ اٰدَمُ اِلَى الْاَرْضِ مَكَثَ يَبْكِي
ثَلَثَمِائَةِ عَامٍ لَا يَرْقَاُ لَهُ دَمْعٌ ثُمَّ اِنَّ
حَوَّاءَ وَلَدَتْ لِاٰدَمَ اَرْبَعِينَ وَلَدًا
فِي عِشْرِينَ بَطْنًا وَوَضَعَتْ شِيْثًا وَحْدَهُ
كَرَامَةً لِمَنْ اَطْلَعَ اللّٰهُ بِالنُّبُوَّةِ سَعْدُهُ
وَلَمَّا تُوُفِّيَ اٰدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ صلوا
شِيْثُ وَصِيَّهُ عَلَى اَوْلَادِهِ ثُمَّ اِنَّ
شِيْثًا عَلَيْهِ السَّلَامُ اَوْصَى وَلَدَهُ بِوَصِيَّةِ
اٰدَمَ اَنْ لَا يَضَعَ [illegible] النُّورَ اِلَّا فِي الْمُطَهَّرَاتِ
مِنَ النِّسَاءِ وَلَمْ تَزَلْ هٰذِهِ الْوَصِيَّةُ جَا
رِيَةً تَنْتَقِلُ مِنْ قَرْنٍ اِلَى اَنْ

وَصَلَ هَذَا النُّورُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ وَطَهَّرَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا النَّسَبَ
الشَّرِيفَ مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَلَدَنِي مِنْ
سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ مَا وَلَدَنِي
إِلَّا نِكَاحُ الْإِسْلَامِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ غَيْرِ سِفَاحٍ
فَهُوَ سُلَالَةُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَنَتِيجَةُ الْكِرَامِ الْمُوَحِّدِينَ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ
الْهَاشِمِيِّ الْقُرَيْشِيِّ الْمُنْتَخَبِ مِنْ خَيْرِ
بُطُونِ الْعَرَبِ وَأَعْرَقِهَا فِي النَّسَبِ

محمد

مُحَمَّدُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ بْنِ
هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيْ بْنِ كِلَابْ
بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيِ بْنِ غَالِبْ
بْنِ فِهْرٍ وَهُوَ قُرَيْشُ وَإِلَيْهِ تُنْسَبْ
قُرَيْشْ فَمَنْ كَانَ فَوْقَهُ فَكِنَانِيُّ
لَا قُرَيْشِيُّ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضِرْ بْنِ
كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ
إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرِ بْنِ نِزَارْ بْنِ مَعَدْ بْنِ
عَدْنَانِ هَذَا هُوَ النَّسَبُ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ
وَمَا بَعْدَهُ لَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ
تَعَالَى إِبْرَازَ هَذَا السِّرِّ الْمَصُونِ السَّارِي

فِى الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ مِنْ عَالِمِ الْخَفَا
إِلَى عَالِمِ الظُّهُورِ لِيَتِمَّ بِذَلِكَ كَمَالُ
الصَّفَاءِ وَمَزِيدُ السُّرُورِ أُلْهِمَ عَبْدُ
الْمُطَّلِبِ بِأَنْ يَذْهَبَ إِلَى وَهْبِ بْنِ عَبْدِ
مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ سَيِّدُ
بَنِى زُهْرَةَ نَسَبًا وَشَرَفًا فَخَطَبَ مِنْهُ
بِنْتَهُ آمِنَةَ لِوَلَدِهِ عَبْدِ اللّٰهِ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ
أَفْضَلُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ نَسَبًا وَمَوْضِعًا
فَزَوَّجَهَا لَهُ وَبَنَى بِهَا فِى شِعْبِ أَبِى طَالِبٍ
فَحَمَلَتْ بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَظَهَرَ لِحَمْلِهِ عَجَائِبُ وَلِوَضْعِهِ غَرَائِبُ صلوا

وعن

وَعَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ أَنَّهُ نُودِيَ تِلْكَ
اللَّيْلَةَ فِي السَّمَاءِ وَصِفَاحِهَا وَالْأَرْضِ
وَبِطَاحِهَا أَنَّ النُّورَ الْمَكْنُونَ الَّذِي مِنْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَقِرُّ
اللَّيْلَةَ فِي بَطْنِ آمِنَةَ فَيَا طُوبَى لَهَا ثُمَّ يَا طُوبَى
وَأَصْبَحَتْ أَصْنَامُ الدُّنْيَا مَنْكُوسَةً وَكَانَتْ
قُرَيْشٌ فِي جَدْبٍ شَدِيدٍ وَضِيقٍ عَظِيمٍ
فَاخْضَرَّتِ الْأَرْضُ وَحَمَلَتِ الْأَشْجَارُ
وَجَاءَهُمُ الرَّفْدُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَسُمِّيَتْ
تِلْكَ السَّنَةُ الَّتِي حُمِلَ فِيهَا بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ الْفَتْحِ وَالْابْتِهَاجِ

وَاَتَاهَا آتٍ حِينَ حَمَلَتْ بِهِ فِي مَنَامِهَا
فَقَالَ لَهَا اَنْتِ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ هَذِهِ الْاُمَّةِ
قَالَتْ آمِنَةُ مَا شَعَرْتُ بِاَنِّي حَمَلْتُ بِهِ
وَلَا وَجَدْتُ لَهُ ثِقْلًا وَلَا وَحَمًا كَمَا تَجِدُ
النِّسَاءُ اِلَّا اَنِّي اَنْكَرْتُ حَيْضِي وَاَتَانِي
آتٍ وَاَنَا بَيْنَ النَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ فَقَالَ
فَقَالَ هَلْ شَعَرْتِ بِاَنَّكِ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ
الْاَنَامِ ثُمَّ اَمْهَلَنِي حَتَّى اِذَا دَنَتْ وِلَادَتِي
اَتَانِي فَقَالَ لِي قُولِي اِذَا وَضَعْتِيهِ اُعِيذُهُ
بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ ثُمَّ سَمِّيهِ
مُحَمَّدًا وَرُوِيَ اَنَّ كُلَّ دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ نَطَقَتْ

تلك

تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَقَالَتْ حُمِلَ بِرَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ وَهُوَ
اِمَامُ الدُّنْيَا وَسِرَاجُ اَهْلِهَا وَلَمْ يَبْقَ سَرِيرُ
مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا اِلَّا اَصْبَحَ مَنْكُوسًا
وَفَرِحَتْ وُحُوشُ الْمَشْرِقِ اِلَى وُحُوشِ
الْمَغْرِبِ بِالْبِشَارَاتِ وَكَذَا حِيتَانُ
الْبِحَارِ يُبَشِّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَلَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ
نِدَاءٌ فِي الْاَرْضِ وَنِدَاءٌ فِي السَّمَاءِ اَنْ اَبْشِرُوا
فَقَدْ اٰنَ اَنْ يَظْهَرَ اَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونًا مُبَارَكًا وَلَمَّا تَمَّ لَهَا
مِنْ حَمْلِهَا شَهْرَانِ تُوُفِّيَ عَبْدُ اللّٰهِ وَهُوَ رَاجِعٌ

مِنَ الشَّامِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَافَرُوا
لِلتِّجَارَةِ فَمَرَّ بِالْمَدِينَةِ فَتَخَلَّفَ مَرِيضًا
عِنْدَ اخْوَالِهِ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ فَاقَامَ
عِنْدَهُمْ مَرِيضًا شَهْرًا ثُمَّ تُوُفِّيَ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى قِيلَ لَمَّا حَضَرَتْ وِلَادَةُ
آمِنَةَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ افْتَحُوا
أَبْوَابَ السَّمَاءِ كُلَّهَا وَأَبْوَابَ الْجِنَانِ
كُلَّهَا وَأُلْبِسَتِ الشَّمْسُ يَوْمَئِذٍ نُورًا عَظِيمًا
وَكَانَ قَدْ أَذِنَ اللَّهُ لِنِسَاءِ الدُّنْيَا أَنْ
يَحْمِلْنَ ذُكُورًا كَرَامَةً لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ آمِنَةُ لَمَّا أَخَذَنِي

الطلق

الطَّلْقُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِي أَحَدٌ لَا ذَكَرًا وَلَا أُنْثَى
وَإِنِّي لَوَحِيدَةٌ فِي الْمَنْزِلِ وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ فِي
طَوَافِهِ فَسَمِعْتُ وَجْبَةً عَظِيمَةً وَأَمْرًا
عَظِيمًا هَالَنِي ثُمَّ رَأَيْتُ كَأَنَّ جَنَاحَ طَيْرٍ أَبْيَضَ
قَدْ مَسَحَ عَلَى فُؤَادِي فَذَهَبَ عَنِّي الرُّعْبُ
وَكُلُّ وَجَعٍ أَجِدُهُ ثُمَّ الْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِشَرْبَةٍ
مَاءٍ بَيْضَاءَ فَتَنَاوَلْتُهَا فَأَصَابَنِي نُورٌ عَالٍ
ثُمَّ رَأَيْتُ نِسْوَةً طِوَالًا كَأَنَّهُنَّ مِنْ بَنَاتِ
عَبْدِ مَنَافٍ يَحْدُقْنَ بِي فَبَيْنَمَا أَتَعَجَّبُ
وَأَقُولُ مِنْ أَيْنَ عَلِمْنَ بِي فَقُلْنَ لِي نَحْنُ
آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ

وَهَؤُلَاءِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ
إِذْ بِدِ يَبَارِحٍ أَبْيَضَ قَدْ مُدَّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا بِقَايِلٍ يَقُولُ خُذُوهُ عَنْ أَعْيُنِ النَّاظِرِينَ
قَالَتْ وَرَأَيْتُ رِجَالًا قَدْ وَقَفُوا فِي الْهَوَاءِ
بِأَيْدِيهِمْ أَبَارِيقُ مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ نَظَرْتُ
وَإِذَا أَنَا بِقِطْعَةٍ مِنَ الطَّيْرِ قَدْ أَقْبَلَتْ حَتَّى
غَطَّتْ حُجْرَتِي مَنَاقِيرُهَا مِنَ الزُّمُرُّدِ وَأَ
جْنِحَتُهَا مِنَ الْيَاقُوتِ فَكَشَفَ اللَّهُ عَنْ
بَصَرِي فَرَأَيْتُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَا
رِبَهَا وَرَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَعْلَامٍ مَضْرُوبَاتٍ
عَلَمًا بِالْمَشْرِقِ وَعَلَمًا بِالْمَغْرِبِ وَعَلَمًا

على

عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ فَاَخَذَنِي الْمَخَاضُ فَوَضَعْتُ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرْتُ محل القيام
اِلَيْهِ فَاِذَا هُوَ سَاجِدٌ قَدْ رَفَعَ اِصْبَعَهُ
اِلَى السَّمَاءِ كَالْمُتَضَرِّعِ الْمُبْتَهِلِ ثُمَّ رَاَيْتُ سَحَابَةً
بَيْضَاءَ قَدْ اَقْبَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى غَشِيَتْهُ
فَغَيَّبَتْهُ عَنِّي فَسَمِعْتُ مُنَادِيًا يُنَادِي
طُوفُوا بِهِ مَشَارِقَ الْاَرْضِ وَمَغَارِبَهَا
وَاَدْخِلُوهُ الْبِحَارَ لِيَعْرِفُوهُ بِاسْمِهِ وَصُورَتِهِ
وَنَعْتِهِ وَيَعْلَمُونَ اَنَّهُ سُمِّيَ فِيهَا الْمَاحِي
لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الشِّرْكِ اِلَّا مُحِيَ فِي زَمَنِهِ
ثُمَّ انْجَلَتْ عَنْهُ فِي اَسْرَعِ وَقْتٍ وَفِي رِوَايَةٍ

انَّ آمِنَةَ قَالَتْ لَمَّا فُصِلَ مِنِّي خَرَجَ مَعَهُ
نُورٌ اَضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
ثُمَّ وَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ مُعْتَمِدًا عَلَى يَدَيْهِ
ثُمَّ اَخَذَ قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ وَقَبَضَهَا
وَرَفَعَ رَأْسَهُ اِلَى السَّمَاءِ وَاَخْرَجَ اَبُو
نُعَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اُمِّ
سَلَمَةَ عَنْ اٰمِنَةَ قَالَتْ رَاَيْتُ لَيْلَةَ
وَضْعِهِ نُورًا اَضَاءَ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ
حَتَّى رَاَيْتُهَا وَاَخْرَجَ اَيْضًا عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ اُمِّهِ الشِّفَاءِ
قَالَتْ لَمَّا وَلَدَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى

اللّٰه

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ عَلَى يَدَيَّ فَاسْتَهَلَّ
فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ قَالَتْ
الشِّفَاءُ وَأَضَاءَ لِي مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى بَعْضِ قُصُورِ الرُّومِ ثُمَّ
أَلْبَسْتُهُ وَفِي رِوَايَةٍ ثُمَّ أَلْبَسْتُهُ وَأَضْجَعْتُهُ
فَلَمَّا أَنْشَبْ أَنْ غَشِيَتْنِي ظُلْمَةٌ وَرُعْبٌ
وَقُشَعْرِيرَةٌ ثُمَّ غُيِّبَ عَنِّي فَسَمِعْتُ قَائِلًا
يَقُولُ أَيْنَ ذَهَبْتَ بِهِ قَالَ إِلَى الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ قَالَتْ فَلَمْ يَزَلِ الْحَدِيثُ مِنِّي عَلَى
بَالٍ حَتَّى بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَكُنْتُ أَوَّلَ
النَّاسِ إِسْلَامًا وَمِنْ عَجَائِبِ وِلَادَتِهِ صَلَّى

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رُوِيَ اِرْتِجَاجُ اِيوَانِ
كِسْرَى وَسُقُوطُ اَرْبَعَةَ عَشَرَ شُرْفَةً مِنْ
شُرَفِهِ وَغَيْضُ بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ وَخُمُودُ
نَارِ فَارِسَ وَكَانَ لَهَا اَلْفُ عَامٍ لَمْ تَخْمُدْ
وَوُلِدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْتُونًا مَسْرُورًا
اَيْ مَقْطُوعَ السُّرَّةِ وَاخْتُلِفَ فِي عَامِ وِلَادَ
تِهِ وَالصَّحِيحُ اَنَّهُ عَامُ الْفِيلِ وَالْمَشْهُورُ اَنَّهُ
وُلِدَ بَعْدَ الْفِيلِ بِخَمْسِينَ يَوْمًا وَقِيلَ بِخَمْسَةٍ
وَخَمْسِينَ يَوْمًا وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَالصَّحِيحُ
اَنَّهُ وُلِدَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْاَوَّلِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
وَالْاَصَحُّ لِثَمَانٍ خَلَتْ مِنْهُ وَالْمَشْهُورُ

أَنَّهُ وُلِدَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ نَهَارًا بَعْدَ
الْفَجْرِ وَقِيلَ لَيْلًا وَلَمَّا وُلِدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ وَخَرَجَ
مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ نَظِيفًا ظَرِيفًا مَا بِهِ قَذَرٌ أَشَارَ
ذَلِكَ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ
وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَضَاءَتْ
بِنُورِكَ الْأُفُقُ فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي
النُّورِ وَسُبُلَ الرَّشَادِ نَخْتَرِقُ وَلِلّٰهِ
دَرُّ الْبُوصِيرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَيْثُ
يَقُولُ وَمُحَيًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيءٌ

اَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ ۞ لَيْلَةَ الْمَوْلِدِ
الَّذِى كَانَ لِلدِّينِ سُرُورٌ بِيَوْمِهِ وَازْدِهَاءُ
۞ وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهَوَاتِفِ اَنْ قَدْ ۞
وُلِدَ الْمُصْطَفَى وَحُقَّ الْهَنَاءُ ۞ وَتَدَاعَى اِيوَانُ
كِسْرَى وَلَوْلَا ۞ اٰيَةٌ مِنْكَ مَا تَدَاعَى الْبِنَاءُ
وَغَدَا كُلُّ بَيْتِ ۞ نَارٍ وَفِيهِ كُرْبَةٌ مِنْ
خُمُودِهَا وَبَلَاءُ ۞ وَعُيُونٌ لِلْفُرْسِ غَارَتْ
فَهَلْ كَانَ ۞ لِنِيرَانِهِمْ بِهَا اِطْفَاءُ ۞ مَوْلِدٌ
مِنْهُ فِى طَالِعِ الْكُفَّارِ ۞ وَبَالٌ عَلَيْهِمْ وَوَبَاءُ
۞ فَهَنِيئًا بِهِ لِاٰمِنَةَ الْفَضْلُ ۞ الَّذِى شُرِّفَتْ
بِهِ حَوَّاءُ ۞ مَنْ لِحَوَّاءَ اَنَّهَا حَمَلَتْ

احد

احدٌ او انها به نفساءُ يوم نالت بوضعه

ابنةُ وهبٍ من فخارٍ ما لم تنله النساءُ

واتت قومها بافضل مما حملت قبل

مريم العذراءُ شمّتته الاملاك اذا

وضعته وشفتنا بقوله الشفاءُ

رافعا راسه وفي ذلك الرفع

الى كل سؤددٍ ايماءُ جعلنا

الله من خير اتباعه

وختم لنا بالوفاة

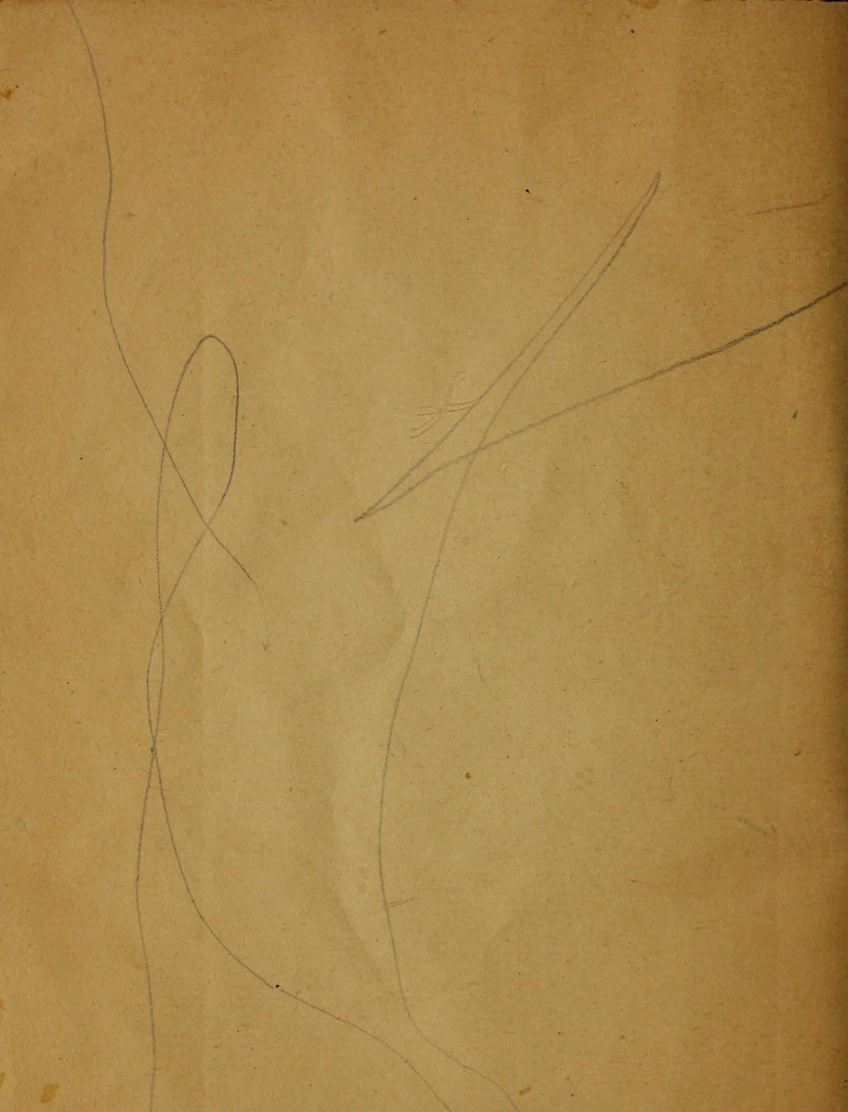
على اكمل حالات

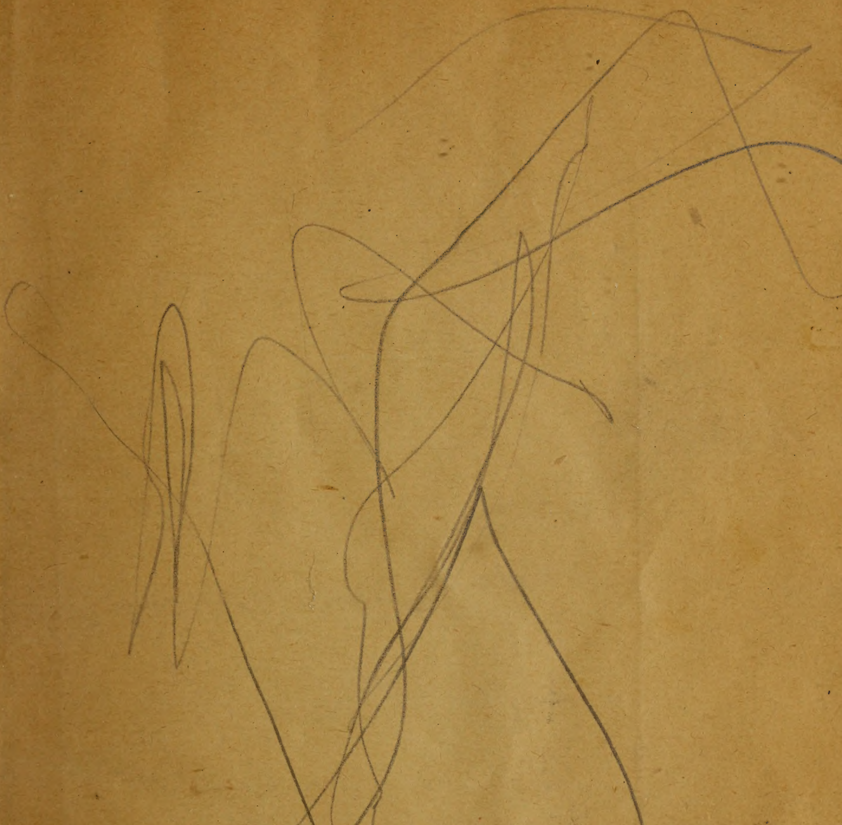
اتباعه

آمين

تم تم تم

سنة ١٤





رسوت	١٨٦ . ٥
كره وحرير	١٥ . ٥
قرصبو شكوفه حرايش	١٦ .
	٢٧ . .
حصير	١٨٤٥
باقى هواى عجب	١٧٢ .
	١٩٦٧

تمت توجهنامه عليه بدريارينك اماجلنامه